

إتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم

محمد عبد رمضان السكارنه**

نذير سيحان محمد أبو انعير*

* أستاذ مشارك قسم العلوم التربوية _ كلية الاميرة رحمة الجامعية _ جامعة البلقاء التطبيقية
** أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة _ كلية الاميرة رحمة الجامعية _ جامعة البلقاء التطبيقية

إتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

نحو استخدام الإنترنت في التعليم

بالإنترنت إلى ستينيات القرن الماضي، حيث أنشئت وزارة الدفاع الأمريكية نظاماً لا مركزياً للاتصالات يمكنه ربط عدداً غير محدد من أجهزة الحاسوب بشبكة تبقى عاملة في مختلف الظروف. وقد استخدمها الجيش الأمريكي في عام 1960 كشبكة مكونة من عدد من أجهزة الحاسوب ومرتبطة بعدد محدد من المواقع. وفي عام 1971 تطورت شبكة (Arpanet) حتى وصلت إلى عشرين موقع من بينها جامعة (هارفارد) ومعهد (مساوشوستس) للتكنولوجيا. وفي عام (1972) تم توصيل حوالي (72) جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة، وكانت أهداف هذه الشبكة تركز على إمكانية تبادل المعلومات كالأبحاث فيما بين العلماء في أنحاء البلاد [1].

وتبنت الحكومة الأمريكية رسمياً شبكة (Arpanet) في منتصف السبعينيات التي توسعت لتغطي (62) موقعاً، وفي عام 1983 انقسمت إلى شبكتين: الأولى (Nilnet) واقتصرت على النواحي العسكرية، والأخرى (Arpanet) الجديدة التي اقتصرت على النواحي المدنية والمعرفية، وظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة، وعُرف هذا الاتصال بعد ذلك باسم الإنترنت [2].

وساعدت على ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها عدد من العوامل منها انتشار الحاسوب وزيادة استخداماته، ودخوله في ميادين الحياة كافة، وظهور الشبكات العامة والمحلية، وأدى توفر الاتصالات المتطورة وخدمات الهاتف إلى المساعدة في تطوير خدمة الإنترنت بشكل كبير [3].

ويُرجح أن استعمالها المكثف في المؤسسات العلمية كان على يد باحث بريطاني والذي فكر في اختراع طريقة يجعل بها تبادل نتائج الأبحاث بينه وبين زملائه بسهولة وسرعة فاخترع عام 1991، نظامه الخاص وسماه بالإنترنت. وفي الألفية

المخلص_ هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في كافة الكليات والتخصصات والرتب الأكاديمية، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012/2013. تكونت عينة الدراسة من (93) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة وعالية بجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك وجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي ولكن بدرجة متوسطة الأهمية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها ضرورة تطوير الأنظمة الإدارية للجامعات الأردنية من أجل أن يتحول التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من تواصل تقليدي إلى تواصل إلكتروني عبر شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت. الكلمات المفتاحية: الإتجاهات، شبكة الإنترنت.

1. المقدمة

أصبح الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي. وأدى ظهور شبكة الإنترنت إلى وجود كما كبيرا مضاعفاً من المعرفة والمعلومات. وكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلم الحاسوب وتقنياته. وتعود فكرة إنشاء شبكة المعلومات العنكبوتية أو ما تسمى

إن استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم تحقق الكثير من الفوائد والإيجابيات لكل من المدرس والطالب، حيث توفر فرصة تعليمية غنية وذات معنى للطلبة، وتطور مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص، وتوفر للطلبة فرصة التعلم في أي وقت وأي مكان دون الاقتصار على غرفة الصف، وتعطي دور جديد للمدرس داخل الصف حيث يكون مرشداً وموجهاً وتطور مهاراته المهنية والأكاديمية، وتسرع عملية التعليم، وتغير نظم وطرائق التدريس الاعتيادية، وتزيد من مستوى التعاون بين المدرس وطلبته، وتتمى روح المبادرة وتوسع أفق التفكير للطلبة، وتزيد حصيلتهم العلمية والثقافية ومستوى تحصيلهم الدراسي، وتساعد الطالب على التعلم بشكل مستقل يبعده عن الآخرين، وتمكّن الطلبة من الحصول على المعلومات المطلوبة [10].

ولكي يواكب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عصر المعلومات عليهم امتلاك مهارات جيّدة في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل الإنترنت، واستخدام هذه التكنولوجيا بشكل واسع في تدريسهم الجامعي.

2. مشكلة الدراسة

نتيجة للتطور الكبير الذي حصل في الخدمات التي تقدمها شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت والوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، لا بد لأعضاء هيئة التدريس في جامعاتنا العربية من الاستفادة من هذه الشبكة في العملية التعليمية. ويرى الباحث أن هناك أهمية كبيرة في استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي، وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي؟

السؤال الثاني: ما هي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي؟

الثالثة أصبح الإنترنت أداة اتصال بين جميع القارات، وأصبح يعتمد عليه في التجارة الدولية. وقد ارتبطت بوجود الإنترنت عدد من المفاهيم منها: البريد الإلكتروني (Electronic Mail)، والشبكة العنكبوتية العالمية (www):، والصفحة المنزلية (Home Page)، وصفحة الويب (Web Page)، والمودم (Modem) وهو جهاز يقوم بتحويل البيانات الرقمية الصادرة من جهاز الحاسوب إلى إشارات متناثرة [4].

وتقدم شبكة الإنترنت عدد كبير من الخدمات من أهمها خدمة البريد الإلكتروني التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكة الإنترنت، وتعد هذه الخدمة من أول الخدمات التي تم تطويرها على شبكة الإنترنت. وتستخدم هذه الخدمة في الاتصال بين الأشخاص بسرعة فائقة مهما كانت المسافات الفاصلة بينهم؛ وخدمة التخاطب الكتابي وخدمة المؤتمرات المرئية وغيرها [5].

أصبحت شبكة المعلومات العنكبوتية وسيلة فعالة في العملية التعليمية، فقد استخدمها المدرسون كمصدر رئيس للمعلومات لأنها تزود الطلبة بمصادر غير محددة للمعلومات وتمثل موسوعة كبيرة للمعلومات بالنسبة لهم [6]. واستطاع الطلبة من خلالها الاشتراك بخبرات تعليمية غنية عن المواد الدراسية بوسائل لم تكن ممكنة فحسب، بل نادراً ما يمكن تصورها بدونها [7]. ويستطيع المدرس من خلال شبكة المعلومات العنكبوتية تنظيم المادة الدراسية بطريقة لا تؤثر على زمن المحاضرة الاعتيادية داخل القاعة الصفية، ويسمح للطلبة برؤية هذه المادة بطريقة ثلاثية [8].

وهناك عدد من الأسباب التي تسهم في ضرورة الاستعانة في شبكة المعلومات العنكبوتية بالتعليم وهي: أنها تعتبر مثالاً واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم؛ وتساعد على التعلم التعاوني؛ وتساعد على الاتصال بالمعرفة العلمية بأسرع وقت وأقل كلفة؛ وتساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس، لأنها بمثابة مكتبة كبيرة يتوفر فيها عدد كبير من الكتب والبرامج التعليمية [9].

ب. أهداف الدراسة

[14].

وتتضمن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية (الإنترنت) المعرفة التامة باستخدام الإنترنت وبرامجه في عملية التعليم الجامعي، والتي يتم تحديدها من خلال أداة الدراسة.

* أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية: ويقصد بهم أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012، وبرتبة (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

3. الاطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أجرى عليان والقيسي [15] دراسة ميدانية هدفت للتعرف على استخدام الإنترنت في جامعة البحرين. وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات في استخدام الشبكة من قبل المشاركين في الدراسة أيام السبت والإثنين والأربعاء، وخلال بداية الفصل الدراسي ونهايته، كما أظهرت النتائج أن نسبة (95.3%) من المشاركين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث، والتطوير الذاتي، والبريد الإلكتروني، ومتابعة الأخبار، وقراءة الصحف، وتبين أن محرركات البحث الأكثر استخداماً كانت على التوالي Excite, Lycos, Yahoo: وأشارت الدراسة إلى أن نسبة (83%) من المشاركين كانوا راضين عن نتائج استخدام الشبكة.

وأجرى السلطان والفتوخ [16] دراسة هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية. وصمم الباحثان استبانة خاصة بالدراسة وزّعت على عينة عشوائية بلغ عددها (120) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة من البلاد. وهدفت الاستبانة إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في التعليم. وبينت النتائج أن (30%) من أفراد العينة يمانعون التغيير داخل الصفوف المدرسية من حيث الاستفادة من الإنترنت في التعليم،

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لشبكة الإنترنت في التعليم الجامعي، وتحديداً التعرف إلى:

1. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي.

2. المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي.

ج. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها سنكتشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية للإنترنت في التعليم الجامعي، وذلك بغية العمل على تحسين مستوى هذه الخدمة وتطويرها في المجالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. كما ستقدم هذه الدراسة تصوراً عن واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وتصوراً للمعوقات التي قد تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لشبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي، وذلك في سبيل تطوير سياسات التعليم العالي في الأردن.

د. التعريفات الإجرائية

الاتجاهات:

تعرف بأنها: أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة [13].

وتعرف الاتجاهات في هذا البحث إجرائياً بأنها: محصلة درجات الأفراد المحييين من أعضاء هيئة التدريس على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

شبكة المعلومات العنكبوتية (الإنترنت):

شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها بعضاً والمنتشرة حول العالم، تقدم خدمات يمكن توظيفها في مجال التعليم ومكونه من مجموعة أنظمة وبرامج، وخدمة المحادثة

الفصل في المملكة العربية السعودية. وهدفت هذه الدراسة الوصفية إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها في إعداد البحوث، واتبع الباحث المنهج المسحي في دراسته، ويمثل المجتمع الأصلي أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيرين بجامعة الملك فيصل البالغ عددهم (345) فرداً من الذكور والإناث، موزعين على أربع كليات، وكشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة من هيئة التدريس والمحاضرين والمعيرين بجامعة الملك فيصل يستخدمون الإنترنت لغرض البحث العلمي أسبوعياً. ويرى غالبيتهم بأن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي مهم جداً. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس والرتبة العلمية، والكلية، وامتلاك حاسوب بالمكتب، والاتصال بالإنترنت.

وأجرى العمري [20] دراسة هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: أن (50%) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يستخدمون الإنترنت يومياً مرة واحدة في فترة تتراوح مدتها من ساعتين إلى أربع ساعات، وأن (45%) يستخدمونها أسبوعياً، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدم الإنترنت مطلقاً. وكذلك بينت النتائج أن (66.13%) من أعضاء هيئة التدريس يعدون شبكة الإنترنت مهمة لبحوثهم المختلفة، وأن (75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، وأن (50%) منهم ترتبط حواسيبهم مباشرة بشبكة الإنترنت، وأن (25%) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية مكثفة في مجال التدريب على مهارات استخدام الإنترنت، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى إلى المؤهل العلمي، إلى الكلية، الجنس، أو امتلاكهم حواسيب مرتبطة بشبكة الإنترنت.

وأجرى الفهد، فهد والموسى [21] دراسة تحليلية لاتجاهات

وأورد الباحثان أسباب هذه الممانعة كالآتي: حاجز اللغة، والأمية المعلوماتية، والشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم، والحاجة إلى تعلم أساليب وطرق جديدة، فيما أيد (70%) من أفراد العينة إدخال الإنترنت إلى غرف الصفوف.

وأجرى همشري و بو عزة [17] دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدامها، ومصادر معلوماتهم عنها، والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (37%) تقريباً من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الإنترنت حالياً، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية. وبينت النتائج أن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تُعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة، كما أن مجريات البحث (ياهو) و(أنفوسيك) هي أهم المحركات المستخدمة من قبلهم، وقد أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم في ثلاثة مجالات رئيسة هي: استخدام شبكة الإنترنت بشكل عام، واستخدامها في عملية التعلم والتعليم، والبحث عن المعلومات فيها بشكل فاعل.

وأجرى اللهيبي [18] دراسة هدفت إلى تحديد أنماط استخدام شبكة الإنترنت وتصنيفاتها من قبل أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السعودية. وقد أوضحت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة في الدراسة ومستوى انتشار الإنترنت في الجامعات السعودية، وبينت أن الإنترنت في مراحلها الأولى، وأن غالبية أعضاء الهيئات التدريسية حديثو العهد باستخدام الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (51%)، وأما الذين لم يستخدموها فقد بلغت نسبتهم (25%)، وتبين بأن معوقات استخدامها تعود لضعف البنية التحتية للإنترنت في الجامعات السعودية.

وأجرى النجار [19] دراسة تناولت واقع استخدام الإنترنت

في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك

التدريبية كانت بدرجة كبيرة، ودرجة وجود المعوقات كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعضاء تعزى للدرجة العلمية، وعدم وجود فروق تعزى للخبرة العلمية، ووجود فروق تعزى للقسم للمحاور (4، 6) وعدم وجود فروق تعزى للقسم العلمي لبقية المحاور، ومن أبرز التوصيات: ضرورة عقد دورات تدريبية للأعضاء للتعريف بكيفية استخدام الإنترنت، وضرورة تشجيع الأعضاء على استخدام الإنترنت.

وأجرى حواشين [23] دراسة بعنوان: تأثير الإنترنت على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب والفنون في جامعة عمان الأهلية بالأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الآداب والفنون في جامعة عمان الأهلية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية، ووجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة تعزى إلى متغير التخصص.

الدراسات الأجنبية:

أجرت كلوياس [24] دراسة حول استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعتين في أستراليا. وبيّنت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد الذين شملتهم الدراسة يستخدمون الإنترنت لتجميع المعلومات ذات العلاقة بالمقررات التي يدرسونها وذلك عن طريق البريد الإلكتروني، وأظهرت الدراسة أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس في كليتي الهندسة، وسنوات عملهم في بدايتها كانوا أكثر اعتماداً على الإنترنت مصدراً للمعلومات، وأن أهم العوامل ذات التأثير على مدى استخدام الإنترنت من المشاركين في الدراسة كانت سهولة الوصول، وسهولة الاستخدام.

وأجرى لازنجر وآخرون [25] دراسة في الجامعات الأمريكية حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت.

أساتذة الجامعة في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التقنية واللغة. يرى الباحثان أن من أسباب عزوف بعضهم عن تقنية الإنترنت عدم الوعي بأهمية هذه التقنية وعدم القدرة على استخدامها وعدم استخدام الحاسوب، أما فيما يتعلق باللغة، فالاستفادة كاملة لمن يتقن اللغة الإنجليزية التي تكتب بها معظم البحوث في الإنترنت، ويقترح الباحثان للتغلب على هذه المشكلة إعادة النظر في إعادة تأهيل أساتذة الجامعات في مجال اللغة، وضرورة بناء قواعد باللغة العربية لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة. وخرج الباحثان بتوصيات منها وضع مادة بعنوان الإنترنت في الجامعات السعودية تكون مطلباً جامعياً.

وأجرى عبدالرحيم والموسوي [22] دراسة للإستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، وتكونت العينة من 193 أستاذاً، أشارت النتائج إلى أن استخدام أفراد العينة للشبكة كان جيداً، وأن استخداماتهم للشبكة تتمركز في المقررات، ولتحميل مواد تعليمية جاهزة، وللحصول على مراجع، وكاداة تعليم فردي، وفي الاتصال التعليمي عبر البريد الإلكتروني، ولتطوير وتحسين مهارة الطلبة في البحث عن المعلومات، وإثراء المعلومات في الكتب المقررة. ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الاستخدام، وكان الاساتذة ممن لهم خبرة ما بين 5-9 سنوات هم الأكثر استخداماً، وبناءً على النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

وأجرى المطرفي [11] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، وتأثير كل من (الدرجة العلمية، والخبرة العلمية، والقسم العلمي لعضو هيئة التدريس) في استجابات أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة تكونت من (255) عضواً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الأعضاء للإنترنت كانت بدرجة متوسطة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج للدورات

متعددة، كذلك تبين أن أعلى مستوى من خدمات الإنترنت تقدم من خلال المكتبات والمختبرات الخاضعة للرقابة وعبير الكليات، كما بينت الدراسة أن استخدام شبكة الإنترنت يتزايد بشكل ملحوظ.

وفي دراسة قام بها وانج وكوهين [30] عن الاتصال والتشارك بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبيرسيس Cyberspace، وأشارت النتائج إلى أن ٥٣% من الأساتذة يستخدمون الإيميل، و٢٢% يستخدمون خدمة الويب، و١١% يستخدمون الجوفر. وعزى الباحثان ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة لم يتدربوا على استخدام خدمات الإنترنت الأخرى، ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأساتذة في استخدام الإيميل تعزى إلى الجنس. وكانت نسبة استخدام الإنترنت أعلى لمن يعتقدون بأهميته في تدعيم التدريس. وأشار الباحثان إلى حاجة الأساتذة إلى التدريب على استخدام الإنترنت وعمل ورشات عمل ومحاضرات لزيادة الاهتمام بالمصادر المتوفرة من أجل دعم التعليم والتدريس. وتتفرد الدراسة الحالية من كونها ستتاول التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لاستخدام الإنترنت في التعليم الجامعي.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي لإجراء وتحقيق أغراض الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بكافة كلياتها، ومن هم برتبة مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (93) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وتم مراعاة بعض المعايير، منها الخبرة والتميز العلمي والفكري في حقل

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين استخدام الإنترنت والرتب الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية، وأن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في الأقسام الأدبية، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات بينهم.

وأجرى ناسونغلا [26] دراسة هدفت إلى اكتشاف اتجاهات المستخدمين الأكاديميين والطلبة في أربع جامعات تايلندية في بانكوك لشبكة الانترنت والاستخدام التعليمي لها، وأشارت نتائجها إلى أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لم يستخدموا الانترنت بشكل كبير للاتصال، والطلبة يفتقدون إلى المهارات الضرورية للاتصال على الانترنت، ولم يعتبروا الانترنت وسيلة اتصال تربوية. وأن الصعوبات التقنية واللغة والحوجز الثقافية هي التي تعيق استخدام الطلبة للانترنت.

وأجرى فالبا [27] دراسة تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيفادا الأمريكية للانترنت والعوامل المؤثرة في إدخالها في بعض البرامج الأكاديمية. وقد أشارت النتائج إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الانترنت مهمة في المجالات الأكاديمية، وأنهم على معرفة واسعة بمهارات استخدام الحاسوب والانترنت، وساعدهم على التطبيق الأمثل لها في المجالات الأكاديمية المختلفة.

وأجرى كيلي [28] دراسة حول استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية الواسعة (www) من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند الأمريكية، وبينت نتائج الدراسة أن التخصصات التطبيقية تستخدم خدمة (www) أكثر من غيرها من التخصصات. أما التخصصات النظرية فإنها أقل استخداماً لخدمة (www).

وأجرى فليك ومكويين [29] دراسة حول وفرة شبكة الإنترنت واستخدامها في الكليات والجامعات الأمريكية، وقد أوضحت الدراسة أن (5) مؤسسات لم تزود المتعلمين بخدمات الإنترنت، و(128) مؤسسة قدمت خدمات الإنترنت بأشكال

التدريس.

الحسابية للفقرات كالتالي:

د. حدود الدراسة

المتوسطات الحسابية 2.34 - 3 تمثل درجة عالية.

المتوسطات 1.67 - 2.33 تمثل درجة متوسطة.

والمتوسطات ما دون 1 - 1.66 تمثل درجة منخفضة.

وحدد الباحثان مجالات الدراسة التي شكلت بموجبها أداة الدراسة، ووضع عدداً من الفقرات تحت كل مجال من المجالات، وكانت الأداة في صورتها الأولية مكونة من (65) فقرة، ووصلت إلى (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وذلك بعد القيام بحذف وتعديل بعض الفقرات وفقاً لرؤية محكمي الأداة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أساتذة الجامعات الأردنية في مختلف التخصصات التربوية للاستشارة بأرائهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمجالات التي تم تحديدها.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.76)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة. ويبين الجدول رقم (1) ذلك.

جدول 1

يوضح قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للإستبانة ومجالاتها

معامل الارتباط	قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا	المجالات
0.66	0.80	واقع توظيف شبكة الانترنت في التعليم الجامعي
0.67	0.73	أهمية استخدام شبكة الانترنت في التعليم الجامعي
0.51	0.77	المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكة الانترنت
0.63	0.76	الدرجة الكلية

التدريس طبقاً لمجالات الدراسة على النحو التالي:

1- مجال واقع توظيف شبكة الانترنت في التعليم الجامعي:

يوضح جدول (2) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال واقع توظيف شبكة الانترنت في التعليم الجامعي وفقاً لأداء أعضاء هيئة التدريس.

اقتصرت هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في كافة التخصصات، ويرتبة (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012.

هـ. أداة الدراسة

نظراً إلى طبيعة هذه الدراسة في كونها وصفية مسحية تم إعداد وبناء أداة لأغراض الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة، حيث تم الارتكاز على الاستبانة المستخدمة في عدد الدراسات السابقة وخصوصاً دراسة المطرفي، [11]، ودراسة همشري ويوزة، [17]، ودراسة العمري، [20].

للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس المعنيين في هذه الدراسة. تم تصميم الاستبانة وفق مقياس لكرت الثلاثي (موافق وتمثل ثلاث درجات في سلم الاستبانة، ومحايد وتمثل درجتان ، وغير موافق وتمثل درجة واحدة).

ولأغراض تحليل البيانات فقد إعتد الباحث ترتيب المتوسطات

5. النتائج ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الانترنت في التعليم الجامعي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي أجاب عنها أعضاء هيئة

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) ودرجة الاتفاق لكل فقرة في مجال واقع توظيف شبكة الانترنت في التعليم الجامعي وفقاً لأداء أعضاء هيئة التدريس

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية
1	استخدام البريد الإلكتروني في تواصل الأكاديمي مع الطلبة	2.81	0.526	90.33
2	زيارة المواقع البحثية في مجال تخصصي التعليمي والأكاديمي	2.74	0.586	84.67
3	توجيه الطلبة إلى المصادر التعليمية المختلفة المنتشرة عبر شبكة المعلومات العنكبوتية والاستعانة بها	2.68	0.599	80.33
4	من أجل الحصول على المعلومات والمصادر العلمية إلكترونيا والتي تدعم المادة الدراسية	2.62	0.688	79.11
5	الاتصال بالأكاديميين المتخصصين خارج نطاق جامعتي	2.59	0.685	79.00
6	قراءة المعلومات الجديدة على مواقع معينة في شبكة المعلومات العنكبوتية في مجال تخصصي بانتظام	2.58	0.660	79.00
7	استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها من شبكة المعلومات العنكبوتية في تدريس الطلاب	2.54	0.670	78.33
8	استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في نشر أبحاثي عبرها ومشاركتي بالمؤتمرات العالمية	2.51	0.674	77.00
9	استخدام الإنترنت في تقييم الأبحاث العلمية	2.48	0.695	76.29
10	تبادل المعلومات والآراء العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة خلال البريد الإلكتروني	2.37	0.698	76.33
11	التمييز بين شبكة الإنترنت المحلية والعالمية والاستخدامات التعليمية لكل منها.	2.31	0.725	76.00
12	الاشتراك في الدوريات العلمية عبر شبكة المعلومات العنكبوتية.	2.29	0.725	75.98
13	استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التواصل الإداري وفي التعاميم الصادرة من إدارة الجامعة والكلية خلال بريدي الإلكتروني	2.25	0.656	75.20
	الكلية	2.53	0.526	78.67

العنكبوتية من أجل استخدامها في زيارة المواقع البحثية في مجال تخصصهم التعليمي والأكاديمي وفي توجيه الطلبة إلى المصادر التعليمية المختلفة المنتشرة عبر شبكة المعلومات العنكبوتية والاستعانة بها. وكذلك من أجل الحصول على المعلومات والمصادر العلمية إلكترونيا والتي تدعم المادة الدراسية. والاتصال بالأكاديميين المتخصصين خارج نطاق جامعتي. وقراءة المعلومات الجديدة على مواقع معينة في شبكة المعلومات العنكبوتية في مجال تخصصهم. واستخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها من شبكة المعلومات العنكبوتية في تدريس الطلاب. وجاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال بدرجة عالية، وهذا يؤكد ما توصلت إليه دراسة (33) وتتشابه مع نتائج هذه الدراسة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وشبكة المعلومات العالمية في التعليم الجامعي. كما وتتفق نتائج هذه الدراسة مع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال واقع توظيف شبكة الانترنت في التعليم الجامعي وفقاً لأداء أعضاء هيئة التدريس. جاءت جميعها بدرجة عالية الأهمية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.53) لكامل فقرات المجال، وهذا تأكيد واضح من قبل أعضاء هيئة التدريس في الأهمية الكبيرة والعالية لتوظيف شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي. ويلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة استخدام البريد الإلكتروني في تواصل الأكاديمي مع الطلبة حصلت على أعلى المتوسطات حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.81). في حين حصلت الفقرة استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التواصل الإداري وفي التعاميم الصادرة من إدارة الجامعة والكلية خلال بريدي الإلكتروني على أقل المتوسطات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.25). كما ويلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون شبكة المعلومات

الصفوف المدرسية من حيث الاستفادة من الإنترنت في التعليم. كما وتختلف مع نتائج دراسة المطرفي [11] التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، التي بينت أن درجة استخدام الأعضاء للإنترنت كانت بدرجة متوسطة.

2- مجال أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي: يبين جدول (3) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس على فقرات مجال أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي.

ما توصلت إليه نتائج دراسة عليان والقيسي [15] التي هدفت للتعرف على استخدام الإنترنت في جامعة البحرين. التي أظهرت النتائج أن نسبة (95.3%) من المشاركين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث، والتطوير الذاتي، والبريد الإلكتروني. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلطان والفتوخ [16] التي هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية. حيث بينت النتائج أن (30%) من أفراد العينة يمانعون التغيير داخل

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لكل فقرة في مجال أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي وفقاً لأداء أعضاء هيئة التدريس

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية
1	الخدمات الكثيرة التي تقدمها شبكة المعلومات العنكبوتية	2.88	0.657	80.67
2	الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات	2.83	0.644	79.33
3	سرعة الحصول على المعلومات	2.68	0.625	78.67
4	الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات وسرعة الحصول على ومساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية	2.56	0.705	78.33
5	تؤدي إلى المتعة في التعلم	2.51	0.622	78.33
6	توفر فرصة تعليمية غنية و ذات معنى	2.49	0.683	77.67
7	تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية وإيجاد بيئة مليئة بالحيوية والنشاط	2.45	0.710	76.00
8	توفر المساندة لأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي	2.43	0.785	75.33
9	تقليل التجريد و الاقتراب من الملاحظة الحسية.	2.42	0.723	74.67
10	تؤدي إلى العالمية في التعليم	2.38	0.761	74.00
11	تطور مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص	2.36	0.731	73.67
12	متابعة الطلاب و معالجة تأخرهم الدراسي.	2.35	0.734	72.00
13	نشر ثقافة المعلوماتية لدى الطلاب	2.35	0.739	70.67
14	سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت	2.33	0.756	70.33
15	الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية	2.28	0.775	70.00
	الكلي	2.49	6.829	73.61

يبين الجدول (3) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس بحسب فقرات مجال أهمية استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.88) في حدها الأعلى وكانت لصالح فقرة الخدمات الكثيرة التي تقدمها شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي، كما أبدى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات عالية الأهمية نحو ذلك. كما ونلاحظ أن هنالك أهمية

لصالح فقرة الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية. كما جاءت باقي فقرات المجال على درجة عالية من الأهمية وهذا يشير إلى الأهمية الكبيرة وبالغة استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي، كما أبدى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات عالية الأهمية نحو ذلك. كما ونلاحظ أن هنالك أهمية

التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، التي بينت أن درجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج للدورات التدريبية كانت بدرجة كبيرة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "ما هي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي أجاب عنها أعضاء هيئة التدريس طبقاً لمجال الدراسة على النحو التالي:

لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي حيث أنها الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات وسرعة الحصول على ومساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية وتؤدي إلى المتعة في التعلم. كما وتوفر فرصة تعليمية غنية وذات معنى. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة [20] التي هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. والتي أظهرت أن (66.13%) من أعضاء هيئة التدريس يعدون شبكة الإنترنت مهمة لبحوثهم المختلفة، وأن (75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، كما وتتفق مع دراسة المطرفي [11] التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب مجال المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي

الرتبة	فقرات المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية
1	صعوبة تنفيذ جميع المقررات الدراسية العلمية عبر الإنترنت	2.63	0.718	75.33
2	قلة الموضوعات التعليمية التي تحقق أهداف المناهج الدراسية في الإنترنت	2.51	0.678	73.00
3	صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الإنترنت	2.50	0.745	71.33
4	صعوبة تقييم مستوى الطلاب عبر الإنترنت	2.48	0.716	70.33
5	قلة قواعد المعلومات التي تستخدم باللغة العربية على الإنترنت	2.43	0.713	70.00
6	كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت	2.42	0.761	68.00
7	الاتجاه السلبي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في التدريس	2.40	0.748	67.33
8	البطء الشديد في الوصول إلى المواقع المختلفة .	2.37	0.763	64.07
9	عدم توفر المكان المناسب لاستخدام الإنترنت في التدريس.	2.33	0.766	64.00
10	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على طريقة التدريس الإلقائية.	2.29	0.805	61.00
11	عدم وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الإنترنت في التعليم	2.21	0.748	60.00
12	عدم إتقان اللغة الإنجليزية من قبل الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس	2.19	0.628	59.00
13	إن المقرر الدراسي لا يتضمن مواقف تعليمية تتطلب استخدام الإنترنت	2.06	0.658	58.67
14	عدم توفير الأجهزة والبرمجيات	1.88	0.672	57.00
15	عدم توفر الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب	1.65	0.666	56.70
16	لا يمكن الوصول إلى بعض الشبكات والصفحات إلا بعد دفع رسوم اشتراك مسبقاً مقابل استخدامها	1.49	0.735	55.00
17	قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بشبكة الإنترنت	1.46	0.709	51.33
18	انتشار الفيروسات التي تفسد المعلومات والمواقع	1.37	0.721	51.00
19	صعوبة تعامل الطلبة مع الأجهزة في المختبرات	1.28	0.687	50.81
20	كثرة عدد المحاضرات الأسبوعية لدى عضو هيئة التدريس	1.03	0.746	49.79
	الكلية	2.05	0.687	64.33

يتضح من الجدول (5) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أعضاء هيئة التدريس بحسب فقرات مجالات المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.63) في حدها الأعلى وكانت لصالح فقرة صعوبة تنفيذ جميع المقررات الدراسية العلمية عبر الإنترنت. وبين (1.03) في حدها الأدنى وكانت لصالح فقرة كثرة عدد المحاضرات الأسبوعية لدى عضو هيئة التدريس، كما أبدى أعضاء هيئة التدريس آرائهم واتجاهاتهم نحو وجود مجموعة من المعوقات التي تواجههم في الجامعات الأردنية في استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي، ومن هذه المعوقات والتي حصلت على متوسطات حسابية عالية الأهمية، تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي، كما وجاء المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال (2.05) بدرجة أهمية متوسطة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة المطرفي [11]، التي بينت وجود المعوقات في استخدام الإنترنت كانت بدرجة كبيرة، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة [19] التي تناولت واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك الفيصل في المملكة العربية السعودية. وأشارت النتائج بأن عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت يمثل أهم معوقات استخدامه في البحث العلمي.

ويرجع الباحثان ذلك إلى ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام الإنترنت وشبكة المعلومات العنكبوتية وبأهميتها في تجويد العملية التعليمية في الجامعات وفي رفع مستواها، وضرورة تشجيع الأعضاء على استخدام الإنترنت وشبكة المعلومات العنكبوتية، وحثهم على المشاركة في المؤتمرات العالمية.

ونلاحظ من نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة

وعالية بجميع مجالات الدراسة، وأظهرت كذلك وجود معوقات تواجههم في استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية في التعليم الجامعي.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحثان التوصيات التالية:

- ضرورة تطوير الأنظمة الإدارية للجامعات الأردنية من أجل أن يتحول التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من تواصل تقليدي إلى تواصل إلكتروني عبر شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت.

- الاهتمام بعقد برامج وورش تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت في التعليم، وذلك لما لها من دور في رفع معايير الجودة وزيادة فاعلية العملية التدريسية.

- ضرورة تبصير الأستاذ الجامعي بأهمية استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت في عملية التعليم الجامعي من أجل تجويده والرفع من سويته.

- ضرورة تدخل إدارة الجامعات الأردنية في توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت في التعليم الجامعي، وتذليل المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام هذه التقنية.

- عمل دراسات تختص بواقع استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية والإنترنت في التعليم الجامعي

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] عمر، فدوى فاروق (2003). استخدام شبكة الإنترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

[2] البغدادي، نبيل محمد عبد العزيز (2001). القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية

- [15] علان، ربحف والقفسف، منال. (1997). اسءءءاء شبكة الإنءرنء فف مكءبة ءامعة البءرفن، ورقة بءء مفءمة فف النءوة العربفة ءامنة ءول ءءنوءلوءفا المءلوءاء فف المكءبء ومراكز المءلوءاء العربفة، الواءع والمسءقبل، القاءرة.
- [16] السلطان، عبء العرفز والفءوءء، عبء القاءر. (1999). *انءرنء فف التءلعم: مشروع المءرسة الإءءرونفة*. مءلة رسالة الخلف العربف، المءلء 21، مكءب ءربفة العربف، السوءوفة.
- [17] همشرفف، عمر وبو عزة، عبء المءفء. (2000). *واءع اسءءءاء شبكة الإنءرنء من قبل أءماء هئة ءربفة ءربفة ءامعة السلطان قابوس*، مءلة ءراساء العلوم ءربوفة، ءامعة الأرفنفة، م27، ع (2)، ص328-342.
- [18] اللهبفف، مءمء مبارء. (2001). اسءءءاء ءقففة الإنءرنء من قبل أءماء هئة ءربفة فف ءامعاء السوءوفة، رسالة ءءنوراة عفرف مشورة، ءامعة ولافة فلورفءا، ملءص الرسالة مءوفر على شبكة الإنءرنء ءءء عنوان: www.alrased.new/1-n2.htm
- [19] النءار، عبء الله. (2001). *واءع اسءءءاء الإنءرنء فف البءء العلمف لءف أءماء هئة ءربفة ءامعة الملك ففصل*، مءلة مركز البءوء ءربوفة، ءامعة قطر، م10، ع (19)، ص135-160.
- [20] العمرفف، مءمء. (2002). *واءع اسءءءاء الإنءرنء لءف أءماء هئة ءربفة وطلبفة ءامعة العلوم ءءنوءلوءفا الأرفنفة*، مءلة انءاء ءامعاء العربفة، ع (40)، ص35-70.
- لءف المراءقفن والمراءقاء، رسالة ماءسءفر، مءهء ءراساء العلفا للطفولة، ءامعة عفن شمس، مصر.
- [3] سعاة، ءوءة أءمء. والسراطوفف، عاءل فافز (2003). *اسءءءاء ءاسوب والإنءرنء فف مفاءفن ءربفة ءءلعم*، ءار الشروق للءشر وءلوزفع، عمان، الأرفن.
- [5] عبء العاطف، ءسفن الباءع مءمء (2001). *برنامء مقءرء لءربف المعبفن والمءرفسن المساعفن بكلفة ءربفة ءامعة الإسءنءرفة على بعض اسءءءاءاء شبكة الإنءرنء* ووفقا لاءءفاءءهم ءربفة (رسالة ماءسءفر عفرف منشورة). مصر، ءامعة الإسءنءرفة.
- [9] ءلفف، زهفر ناءف (2001). اسءءءاء ءاسوب وملءقاءه فف إءاء الوسائل ءءلعمفة. *مؤءمر العملفة ءءلعمفة فف عصر الإنءرنء*، فلسطفن، ءامعة النءاء الوطنفة، 9-10 مافو.
- [10] ءءانف، ءعاء ءبر وناءر عطا الله وهبه (2001). الصوءوباء ءف ءعفق اسءءءاء الإنءرنء كأءاة ءربوفة فف المءارس الفلسطفنفة. *مؤءمر العملفة ءءلعمفة فف عصر الإنءرنء*، فلسطفن، ءامعة النءاء الوطنفة، 9-10 مافو.
- [11] المءرفف، ءازف بن صلاء هلفل (2008). *واءع اسءءءاء أءماء هئة ءربفة للإنءرنء فف ءربف العلوم ءبففة فف ءامعاء السوءوفة*، مءلة ءراساء فف المناءء وطرق ءربف، كلفة ءربفة - ءامعة عفن شمس، العءء 137.
- [12] السالمف، علف (1998). *ءطوفر أءاء وءءءفء المنءماء*. ءار قباء للءباعة والنشر، القاءرة.
- [13] ملءم، سامف مءمء (2005). *القفاس وءءقوفم فف ءربفة وعلم النفس*، ءار المفسرة للءشر وءلوزفع وءباعة، عمان.

- [25] Lazinger, S and others. (1997). Various disciplines: A comparative case study. ERIC Document reproduction service, No. EJ564224.
- [26] Na- Songkhla, J. (1997). Utilization of the Internet in selected The universities: Attitudes of academic users. DAI- A 58/12.
- [27] Falba, C. (1998). Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduates teacher preparation program, unpublished doctoral dissertation, university of Nevada, Las Vegas, volume 29-70 A of dissertation abstracts international, page 2457, No: AA1984206y.
- [28] Kelly, K. (1998). The web of discipline: Biglan's categories, the word wide web, and the relevant of academic discipline (computer use, faculty, internet), unpublished doctoral dissertation, university of Maryland, college park, volume 59-06A of dissertation abstracts international, page 1936, No: AA19836420.
- [29] Fleck Robert, jr. and McQueen Tena. (1999). Internet Access, Usage and Policies in Colleges and Universities ,First Monday Journal, Volume 4, No .11.
- [30] Wang, Y., and Cohen, A. (2000). Communication and Sharing in Cyberspace University faculty use of internet resources. International Journal Of Educational Telecommunications, 6(4), 303-312.
- [31] Nyaki C Catherine and Aeya and Oyeyinka Banji Oyela ran. (2002). The Internet In African Universities, Case Studies From Kenya and Nigeria, URL: www. Intech. unu. Edu.
- [21] الفهد، فهد والموسى، عبد الله (2002). دور خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 23- حواشين، مفيد نجيب (2011). تأثير الإنترنت على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب والفنون في جامعة عمان الأهلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع 35، ج 2، القاهرة.
- ب. المراجع الأجنبية
- [4] Graws, Johan. An Evaluation of the Use Fulness of the Internet in the EFL Classroom, University of Nijmegen-, (1999) Unpublished Master's Thesis.
- [6] Donatti, Steve (et.al). Internet in the Curriculum, (in (Technology 2000 Website, 2000).
- [7] Hubber, Richard A. and William Harriett G. Applying the Unlimited Potential of the Internet in Teaching Middle School Science, U.S.A. University of North Carolina, 1999.
- [8] Sadow, Jeffrey. The Internet as Adelivery Platform for Audio-Visual Teaching, (in European Political Science, Vol.1, No. 2, 2002.
- [22] Abdelraheem, A. and Al Musawi, A. (2003). Instructional uses of Internet services by Sultan Qaboos University faculty. Instructional Journal Instructional Media, 30(1), 45-60 .
- [24] Klobas, Jane E. (1996). Networked Information Resources Electronic Opportunities For Users and Librarians, Internet Research: Electronic Networking A applications and Policy, 6 (2): 53 – 62.

ATTITUDES OF FACULTY MEMBERS AT AL- BALQA APPLIED UNIVERSITY TOWARDS THE USE OF INTERNET AT EDUCATION

NATHEER SIHAN ABU NAIR

MOHAMMAD SAKARNEH

AL BALQA APPLIED UNIVERSITY

***Abstract_** The study aimed to detect Attitudes of Faculty members at Al- Balqa Applied University towards the use of Internet at Education. The study population consisted of all faculty members working in Al- Balqa Applied University in all colleges and disciplines and academic ranks. was applied during the second semester of the academic year 2012/2013. The study sample consisted of 93 faculty members have been chosen randomly, has been the development of a questionnaire consisting of 48 items distributed on three areas, and used appropriate statistical methods to analyze the information. The study results showed that Attitudes of Faculty members at Al- Balqa Applied University towards the use of Internet at Education was significantly high in all areas of study, and also showed the presence of obstacles facing faculty members at the University of Al- Balqa Applied in Internet use in university education, but not high important. In light of the results of the study, the researchers made a series of recommendations and suggestions of the most important need to develop administrative regulations for the Jordanian universities in order to turn communicate with faculty members continue to continue a traditional letter via the information network and Internet site.*

***Keywords:** Attitudes, the Internet.*